[110] وكان من فرغ من المسلمين من حصته عاد الى غيره فاعانه، حتى كمل الخندق (1) وعن انس قال: خرج رسول الله (صلى الله عليه واله) الى الخندق، فإذا المهاجرين والانصار يحفرون في غداة باردة، ولم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم، فلما رأى مل بهم من النصب والجوع. وفي نص اخر: فلما رآهم يحملون التراب على متونهم، وما بهم من نصب وجوع، قال: اللهم ان العيش عيش الاخرة، فاغفر للانصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له: نحن الذين بايعوا محمدا * على الجهاد ما بقينا ابدا (2) وبعد ما تقدم نقول: عمل المنافقين في الخندق: قالوا: وأبطأ عن رسول الله (صلى الله عليه واله) وعن المسلمين في عملهم

_____ والسير - باب غزوة الاحزاب ودلائل النبوة للبيهقي ج 3 ص 410 و 411 و 412 وراجع فتح الباري ج 7 ص 392 وعن مسلم باب غزوة الاحزاب وعن البخاري وغير ذلك (1) سبل الهدى والرشاد ج 4 ص 516 (2) السيرة النبوية لابن كثير ج 3 ص 184 والبداية والنهاية ج 4 ص 95 و 96 وبهجة المحافل ج 1 ص 263 والمواهب اللدنية ج 1 ص 111 وتاريخ الخميس ج 1 ص 482 والسيرة النبوية لدحلان ج 2 ص 3 وسبل الهدى والرشاد ج 4 ص 516 و 517 وصحيح البخاري ج 3 ص 20 ودلائل النبوة للبيهقي ج 3 ص 410 / 411 وتاريخ الاسلام للذهبي (المغازي) ص 245 وعن فتح الباري ج 7 ص 392 (*)

_____